



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5647

التاريخ : السبت 2021/10/2

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعتقل مئات الفلسطينيين في
القدس... .. لردع إحياء ذكرى
"الانتفاضة الثانية"

... ص 4

أبرز العناوين



تقرير أممي: انتهاكات إسرائيلية جسيمة لموارد الشعب الفلسطيني المائية والزراعية

قيادي بحماس يكشف لـ"عربي21" مستجدات صفقة التبادل

"شؤون الأسرى": الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 7 آلاف طفل فلسطيني منذ هبة القدس

عشرات العلماء البحرينيين يدينون زيارة وزير خارجية "إسرائيل" للمنامة

الوهم الحادي عشر: أوهام في العمل الفلسطيني "5... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السفير خريشي يجدد المطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف جرائمه
5	3. النائب العام الفلسطيني: نعمل على تقليص عدد القضايا المدورة في مختلف النيابة
<u>المقاومة:</u>	
5	4. قيادي بحماس يكشف لـ"عربي21" مستجدات صفقة التبادل
6	5. ضابط إسرائيلي: يجب إبرام صفقة تبادل ولو بأثمان باهظة
6	6. "كتائب أبو علي مصطفى": الغرفة المشتركة موحدة بالميدان
6	7. "الاستخبارات الإسرائيلية": "الضيف" يشرف على "مترو الأنفاق" في غزة
7	8. صحفي إسرائيلي: حماس تحاول تصعيد الوضع من الضفة بعيداً عن غزة
7	9. ضابط إسرائيلي يتحدث عن كشف وحدة "سييرت متكال" شرق خان يونس
8	10. فصائل المقاومة: زيارة لايبيد للبحرين وافتتاح سفارة "جريمة بحق الإسلام والقومية"
8	11. الاحتلال يرفض إحضار أسرى عملية جلبوع إلى جلسة المحكمة
8	12. شبان يسقطون طائرة مسيرة لقوات الاحتلال في نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. نفي تدخل "الموحدة" .. بينيت يلغي زيارته إلى أم الفحم بسبب مخاوف أمنية
9	14. هآرتس: غانتس يستدعي كوخافي وتوليدانوا بسبب لقاءات الأخير مع مستشارة بينيت
10	15. الصحة الإسرائيلية: 27 وفاة بكورونا في 24 ساعة و4313 إصابة جديدة
10	16. قمر "إسرائيلي" يرصد انفجاراً بمنشأة صواريخ قرب طهران
10	17. مركز أبحاث إسرائيلي: تل أبيب "تتابع بدقة" الصراع الروسي - الإيراني على الجيش السوري
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	18. الحركة الإسلامية بالقدس: ما يقوم به الاحتلال بالأقصى سيشعل فتيل ثورة لن تهدأ
13	19. الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها في سلوان
13	20. "عدالة" في ذكرى هبة القدس: الشرطة لم تتغير سياستها ولا تزال تقمع أبناء شعبنا
14	21. "نادي الأسير": 7 أسرى يواصلون الإضراب رفضاً لاعتقالهم الإداري
14	22. "شؤون الأسرى": الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 7 آلاف طفل فلسطيني منذ هبة القدس
15	23. تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات واستدعاءات

15	24. مستوطنون يطعنون فلسطينياً في الخضيرة
15	25. "إسرائيل" تماطل في تسليم جثمان الشهيدة إسراء خزيمية
15	26. "الزراعة" الإسرائيلية تشكل لجنة للحدّ من شراء العرب أراضي في الجليل
	عربي، إسلامي:
16	27. هآرتس: تعاون إسرائيلي بحريني لمواجهة هجمات إيرانية بطائرات مسيرة
16	28. إيران: استقبال البحرين لوزير الخارجية الإسرائيلي "خطوة حقيرة" و"وصمة عار"
17	29. عشرات العلماء البحرينيين يدينون زيارة وزير خارجية "إسرائيل" للمنامة
17	30. "القدس": السودان بدأت بإعادة تدقيق "الأصول" المصادرة ويعتقد أنها لحماس
18	31. "المونيتور": مزيد من الدول العربية والاسلامية ستتنضم الى قائمة التطبيع مع "إسرائيل"
18	32. مثقفو العراق يُعدون لمؤتمر دائم لمناهضة التطبيع مع "إسرائيل"
19	33. "التعاون الإسلامي" تحذر من تصعيد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
19	34. السفير التركي ديمير يزور مؤسسة إبداع في مخيم الدهيشة ويطلع على أنشطتها المجتمعية
	دولي:
19	35. تقرير أممي: انتهاكات إسرائيلية جسيمة لموارد الشعب الفلسطيني المائية والزراعية
20	36. "الأونروا" تسعى لجذب تبرعات بقيمة 800 مليون دولار لتمويل أنشطتها
21	37. مسؤول بريطاني يدين اعتداءات المستوطنين على المواطنين في الخليل
21	38. بلينكن يعرب عن قلقه بشأن الشيخ جراح والتوتر بالقدس
22	39. متحدث أميركي: دعم السلام يتطلب منا علاقة مفتوحة مع القيادة الفلسطينية
	تقارير:
23	40. ميدل إيست آي: القضية الفلسطينية كانت حاضرة في الانتخابات الألمانية
	حوارات ومقالات:
24	41. الوهم الحادي عشر: الشرعية الدولية.. أوهام في العمل الفلسطيني "5... أ. د. محسن محمد صالح
26	42. فلسطين بين الهبة والانتفاضة... نضال محمد وتد
27	43. قرار بينيت إزالة الموضوع الفلسطيني عن الطاولة سيقود إلى انفجار جديد... جاكى خوجي

١. "إسرائيل" تعتقل مئات الفلسطينيين في القدس... لردع إحياء ذكرى "الانتفاضة الثانية"

القدس: في محاولة لتقليل عدد المصلين في المسجد الأقصى، واحتياطاً لردع الفلسطينيين عن إحياء ذكرى الانتفاضة الثانية، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات غير مسبقة، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة حتى ظهيرة أمس الجمعة، شملت مئات الفلسطينيين. وقالت مصادر فلسطينية إن غالبية المعتقلين كانوا من سكان الضفة الغربية الذين جاءوا للمشاركة في صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وقد تذرعت إسرائيل بحجة دخولهم بدون تصاريح لكن عدداً منهم أيضاً من سكان القدس الشرقية المحتلة، الذين لا يفرض عليهم نظام التصاريح. وذكرت مصادر إسرائيلية أن «أفراد حرس الحدود اعتقلوا خلال نشاط في القدس منذ ساعات الليلة الماضية 694 فلسطينياً من سكان الضفة أقاموا في القدس أو حاولوا دخولها بدون تصاريح». وأضافت أن الشرطة الإسرائيلية أعادت غالبية الفلسطينيين إلى مناطق الضفة الغربية.

وبسبب هذه الإجراءات نشبت عدة صدامات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات، وقد أطلقت القوات الرصاص الحي والمعدني وقنابل الصوت والغاز صوبهم، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/2

٢. السفير خريشي يجدد المطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف جرائمه

جنيف: جدد المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير إبراهيم خريشي مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته ذات الصلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف مخططاته الاستيطانية والتهويدية ولا سيما في مدينة القدس المحتلة. خريشي قال في بيان له يوم الجمعة، أمام الدورة الثامنة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، إن العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس مستمر من أجل تهويدها عبر محاولات طرد الفلسطينيين وهدم البيوت وتشريد العائلات إضافة إلى الاعتداءات اليومية على الأماكن الدينية وعلى المصلين ناهيك عن الاقتحامات والاعتقالات اليومية والقتل بدم بارد الذي ذهب ضحيته هذا الأسبوع عشرة شهداء. ولفت خريشي إلى أن سلطات الاحتلال تسعى في إطار مخططاتها الاستيطانية إلى الاستيلاء على الأراضي وحرمان الفلسطينيين من مواردهم

الطبيعية من خلال إقامة المستوطنات الاستعمارية واعتداءات المستوطنين على الممتلكات الفلسطينية إضافة إلى الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/1

٣. النائب العام الفلسطيني: نعمل على تقليص عدد القضايا المدورة في مختلف النيابةات

رام الله: قال النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب، إن «أولويات النيابة العامة التي نعمل على تحقيقها خلال الفترة القادمة هي تقليص عدد القضايا المدورة في مختلف النيابةات». وأضاف الخطيب خلال افتتاحه، أمس ورشة عمل نظمتها النيابة العامة بالشراكة مع برنامج «سواسية 2»، أن النيابة العامة تعمل على تعزيز التعاون مع رؤساء المحاكم والضابطة القضائية وكافة جهات إنفاذ القانون، إلى جانب تطوير مرافقها بما يتواءم مع احتياجات العمل. ولفت إلى الجهود المبذولة لتعزيز مهارات وقدرات أعضاء وموظفي النيابة العامة لتتمكن من القيام بالدور المناط بها بكفاءة وفاعلية، موضحاً أنه يتم توجيه التدريبات وفق الاحتياجات المطلوبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/2

٤. قيادي بحماس يكشف لـ"عربي 21" مستجدات صفقة التبادل

حسين مصطفى: كشف قيادي في "حماس"، أن الحركة قدمت "إطاراً عاماً" للوسطاء لإبرام صفقة تبادل للأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن المقاومة جاهزة للبدء في مفاوضات جادة وفق شروطها. وقال عضو المكتب السياسي للحركة، ومسؤول ملف الأسرى فيها، زاهر جبارين، في لقاء خاص مع "عربي 21" إن المقاومة قدمت شروطها ومطالبها كاملة للوسطاء، مشدداً على أن حركته لن تتنازل عن أي من الشروط، ومستعدة لعقد صفقة تبادل مع الاحتلال، وترفض في الوقت ذاته ربط ملف الصفقة بأي قضية أخرى. ولفت إلى أن أحد أبرز شروط الحركة لعقد صفقة جديدة، إطلاق سراح نحو 48 أسيراً أعاد الاحتلال اعتقالهم قبل نحو 7 سنوات، ممكن كانوا قد أطلق سراحهم في الصفقة السابقة. وحول هوية الوسطاء في الصفقة، قال جبارين، إن حماس لديها العديد من الأصدقاء، وعدد من هؤلاء يتوسط حالياً في ملف التبادل، لافتاً إلى أن الحركة ليس لديها "فيتو" على أي من الدول أو الأطراف، وهناك دول طلب منها الاحتلال التوسط لعقد الصفقة بشكل مباشر، وأخرى طلب منها عبر طرف ثالث.

موقع عربي 21، 2021/10/2

٥. ضابط إسرائيلي: يجب إبرام صفقة تبادل ولو بأثمان باهظة

غزة: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" تامير هيمن إن إمكانية احتلال قطاع غزة هو قرار سياسي، وإن فرض الحكم العسكري في غزة لمدة 5 أو 6 سنوات هو أمر غير مجدٍ. واعتبر هيمن في مقابلة مع موقع واللا العبري إن الحل الإسرائيلي يكمن بتوجيه ضربات محسوبة لفصائل المقاومة في غزة. وحول صفقة تبادل الأسرى رأى هيمن ضرورة إبرام الصفقة حتى لو بثمن باهظ، قائلاً: "نحن نسعى جاهدين من أجل صفقة تعيد الأسرى والمفقودين، ونساعد في جلب المعلومات الاستخباراتية التي تسمح بمحاولة البحث عن الفرص حتى تكون الصفقة معقولة". وأبدى رئيس شعبة الاستخبارات انزعاجه من التحولات الجارية في الضفة الغربية، وارتفاع معدل عمليات إطلاق النار صوب قوات الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2021/10/1

٦. "كتائب أبو علي مصطفى": الغرفة المشتركة موحدة بالميدان

أكدت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى يوم الجمعة، أن الغرفة المشتركة للمقاومة بكل تشكيلاتها موحدة في الميدان وعلى جهوزية عالية للرد على جرائم المحتل، والتي حتما لن تمر دون عقاب. وشددت الكتائب على أن "دماء الشهداء عزيزة علينا والعدو سيدفع ثمن حماقاته عاجلاً غير آجل". وقالت إن "دماء الشهداء التي روت ثرى فلسطين مؤخرًا هي دماء عزيزة علينا ولن نسمح للعدو باستمرار سفكها مهما كلفنا من تضحيات".

فلسطين أون لاين، 2021/10/1

٧. "الاستخبارات الإسرائيلية": "الضيف" يشرف على "مترو الأنفاق" في غزة

القدس المحتلة: قال الرائد "ك" من استخبارات القيادة الجنوبية في جيش الاحتلال للقناة 12 العبرية، اليوم "أن مترو" حماس الذي تم حفره بشكل مكثف خلال السنوات الماضية، لم يحصل على هذا اللقب في الجيش الإسرائيلي من فراغ". وأكد الرائد "ك" أن مشروع "مترو الأنفاق" يمكن تشبيهه بمترو أنفاق حقيقي ممتد تحت الأرض ويتضمن العديد من المحطات و الخطوط التي تربط جميع المناطق والأحياء في قطاع غزة. وزعم الضابط: "قائد الجناح العسكري لحماس محمد الضيف يشرف على هذه الشبكة ويخصص عشرات الملايين من الدولارات لتطويرها، وتقدر كلفة الكيلومتر الواحد بنصف مليون دولار".

وتابع قائلاً: "يترجم عمل هذه الشبكة من الأنفاق إلى سلسلة من الأعمال ضد إسرائيل مثل العمليات الهجومية وأيضا إطلاق القذائف والصواريخ من داخلها".

وكالة سما الإخبارية، 2021/10/2

٨. صحفي إسرائيلي: حماس تحاول تصعيد الوضع من الضفة بعيداً عن غزة

القدس المحتلة: قال تال ليف رام المراسل العسكري لصحيفة معاريف، إنه من المبكر جدا في هذه المرحلة تحديد أن كشف البنية التحتية لحماس على نطاق واسع كعلامة على نجاح لحماس في استعادة قدرتها العملياتية في الضفة الغربية. وأضاف: "ستشير الأشهر المقبلة فقط إلى ما إذا كان هذا حدثاً استثنائياً أو له اتجاهاً أوسع". وتابع الصحفي الإسرائيلي، بأن التفوق الاستخباري للمؤسسة الأمنية في مواجهة ما وصفه "العنف الفلسطيني" لن يوفر أبداً غطاءً كاملاً من الأمن، "خاصة مع فرضية أن حماس بدائها ستستمر في استثمار الكثير من الجهود من غزة، وستواصل جهودها لتقوية الذراع العسكري في الضفة الغربية".

وأكمل قائلاً: حقيقة أن حماس على الرغم من الضربة التي تعرض لها نشاطها في الضفة لم تطلق صواريخ من قطاع غزة ولم تتمكن المنظمات الأخرى من إطلاقها، تشير إلى أنها تدير هذه المعركة بعقلانية، وتحاول تصعيد الوضع من جهة الضفة بعيداً عن غزة، لأن التصعيد في قطاع غزة في حال حدوثه سوف ينفجر لأسباب أخرى.

وكالة سما الإخبارية، 2021/10/1

٩. ضابط إسرائيلي يتحدث عن كشف وحدة "سييرت متكال" شرق خان يونس

بيت لحم: تطرق رئيس وكالة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، تامير هيمن، إلى عملية تسلل القوة الإسرائيلية الخاصة لشرق خان يونس جنوب قطاع غزة في شهر نوفمبر 2018، والتي قتل إثرها ضابط إسرائيلي كبير وأصيب ضابط آخر. وقال هيمن، في مقابلة مع القناة 12 العبرية، إن "هذه العملية قد فشلت، وأنا أكشف عن تفاصيلها لأنها حدثت بعد ثمانية أشهر من تولي منصبتي". وأضاف: "كانت ثلاث دقائق صعبة جداً ولم تنته إلا عندما أبلغ الشين بيت عبر الإذاعة إنهم عبروا الحدود إلى إسرائيل على متن مروحية بسلام.. حقاً كانت الأعصاب المدمرة.. كانت هذه عمليات معقدة جداً".

وأكد أن كل أفراد هذه الوحدة لن يعودوا إلى ممارسة نشاطهم العملياتي بسبب كشف هويتهم، مشيراً إلى أن أفراد الوحدة مروا بلحظات صعبة للغاية أفقدتهم أعصابهم. وأوضح، "رغم أنهم أظهروا بسالة في التعامل مع الحادث؛ إلا أنهم يحتاجون إلى معالجة نفسية".

وكالة معا الإخبارية، 2021/10/1

١٠. فصائل المقاومة: زيارة لايبيد للبحرين وافتتاح سفارة "جريمة بحق الإسلام والقومية"

غزة: اعتبرت فصائل المقاومة الفلسطينية، يوم الجمعة، زيارة وزير خارجية الاحتلال يائير لايبيد، إلى البحرين وافتتاح سفارة على أرضها بأنها "جريمة بحق الإسلام والقومية والعروبة وبحق الشعبين الفلسطيني والبحريني". وتوجهت الفصائل في بيان لها، بالتحية للشعب البحريني الذي خرج في مسيرات غضب شعبي وجماهيري عارم رفضاً واستنكاراً لهذه الزيارة المشؤومة وتمادي نظام البحرين في التطبيع. كما جاء في بيانها.

القدس، القدس، 2021/10/1

١١. الاحتلال يرفض إحضار أسرى عملية جلبوع إلى جلسة المحكمة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن محكمة الاحتلال الإسرائيلي، رفضت طلبات طاقمها القانوني التي قدمت لإحضار الأسرى الذين انتزعوا حريتهم من سجن "جلبوع" إلى قاعة المحكمة الأحد المقبل، لتقديم لوائح الاتهام بحقهم. ونقلت الهيئة عن محاميها سعادة جميل قوله، إن قاضي الاحتلال رفض طلبات الطاقم القانوني دون التطرق بشكل موضوعي ومعمق لتفاصيلها وتعليقاتها. وأوضحت الهيئة أنه بناء على هذا القرار المجحف، ستعقد جلسة تلاوة لائحة الاتهام عبر الاتصال المرئي، وتشمل الأسرى الذين انتزعوا حريتهم: محمود عارضة، ومحمد العارضة، وزكريا الزبيدي، ويعقوب قادري غوادرة، وأبهم كمجي، ومناضل انفيغات، إضافة إلى المعتقلين في القضية وهم: قصي مرعي وإياد جرادات ومحمود أبو اشرين وعلي أبو بكر ومحمد أبو بكر.

القدس، القدس، 2021/10/1

١٢. شبان يسقطون طائرة مسيرة لقوات الاحتلال في نابلس

نابلس: تمكن شبان فلسطينيون من إسقاط طائرة مسيرة لقوات الاحتلال في جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية أن الشبان أسقطوا الطائرة التي كان يستخدمها جنود الاحتلال

لإلقاء قنابل الغاز صوب المتظاهرين في البلدة. وذكرت المصادر أن الشبان حطموا الطائرة فور إسقاطها واغتموها بعيدا عن قوات الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2021/10/1

١٣. نفى تدخل "الموحدة" .. بينيت يلغي زيارته إلى أم الفحم بسبب مخاوف أمنية

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم - ألغى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الليلة الماضية، زيارة كان من المقرر أن يقوم بها اليوم الجمعة إلى مدينة أم الفحم في الداخل الفلسطيني، لأسباب أمنية.

وكان من المفترض أن يزور بينيت، مدينة أم الفحم، برفقة زعيم حزب القائمة العربية الموحدة منصور عباس، للوصول إلى مجمع اللقاحات لتشجيع الفلسطينيين بالداخل للتطعيم، إلا أنه تقرر إلغاء الزيارة وتأجيلها لوقت لاحق، خاصةً وأنها تتزامن مع تظاهرات لسكان المدينة ومناطق أخرى لإحياء الذكرى الـ 21 لأحداث أكتوبر/ تشرين أول 2000.

وبينما قال حزب منصور عباس إن الزيارة تم تأجيلها بطلب منه لتزامنها مع إحياء ذكرى وطنية خاصة بالنبة للمجتمع العربي، إلا أن مكتب بينيت نفى أن يكون ذلك بطلب من القائمة الموحدة، وأنه اتخذ لاعتبارات أمنية فقط في ظل التظاهرات التي ستشهدها المدينة.

القدس القدس، لندن، 2021/10/1

١٤. هارتس: غانتس يستدعي كوخافي وتوليدانوا بسبب لقاءات الأخير مع مستشارة بينيت

ذكرت صحيفة هارتس العبرية، اليوم الجمعة، أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس قد استدعي رئيس أركان قواته أفيف كوخافي، وقائد المنطقة الجنوبية اليعازر توليدانوا، للحصول على توضيحات بعد محادثات أجراها الأخير مع شمريت مئير المستشار السياسي لرئيس الحكومة الإسرائيلية.

وبحسب الصحيفة، فإن المحادثات جرت بعلم كوخافي، وبدون تنسيق وإبلاغ غانتس حولها، وهو ما يعتبر مخالفة قانونية، مشيرةً إلى أن أي لقاءات بين المستوى السياسي وكبار الضباط يجب أن تكون بعلم جهات الاختصاص سواء رئيس الحكومة، أو وزير جيشها.

وربطت الصحيفة، هذه الخطوة من غانتس أنها تأتي على خلفية التوترات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، بعد لقاء الأول مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله.

وكانت الصحيفة ذكرت منذ نحو شهرين أن مثير وتوليدانو النقيا عدة مرات دون إبلاغ كوخافي أو مكتب غانتس، فيما أشار متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه عقد فقد اجتماعين على خلفية العلاقات الودية بينهما.

القدس، القدس، 2021/10/1

١٥. الصحة الإسرائيلية: 27 وفاة بكورونا في 24 ساعة و4313 إصابة جديدة

بلال ضاهر: أظهر معطيات نشرتها وزارة الصحة الإسرائيلية اليوم، الجمعة، وفاة 27 مريضا بفيروس كورونا في الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 7761 منذ بداية الجائحة. وسُجلت إصابة 4313 بالفيروس، أمس، إثر إجراء 148,115 فحصا لكورونا، ونسبة الفحوصات الموجبة 81.3%. وبلغ إجمال مرضى كورونا النشطين حاليا 647,46، بينهم 869 يرقدون في المستشفيات، بينهم 607 مرضى في حالة خطيرة، و214 منهم يخضعون لتنفس اصطناعي.

عرب 48، 2021/10/1

١٦. قمر "إسرائيلي" يرصد انفجارا بمنشأة صواريخ قرب طهران

نشرت شركة استخبارية إسرائيلية، صورا خاصة التقطت بالأقمار الصناعية، قالت إنها "لمنشأة إنتاج صواريخ" خارج العاصمة الإيرانية طهران، ويظهر فيها آثار دمار بعد انفجار وقع هذا الأسبوع. وقالت شركة ImageSat International إن الصور تظهر "قاعدة صواريخ سرية" تابعة للحرس الثوري، ويبدو فيها ربع المبنى مدمرا بالكامل، كما يمكن رؤية أضرار إضافية على السطح وعلى طول الهيكل.

وكانت وسائل إعلام إيرانية ذكرت في 26 أيلول/سبتمبر أن حريقا اندلع في مركز أبحاث تابع للحرس الثوري الإيراني غربي طهران.

موقع "عربي 21"، 2021/10/1

١٧. مركز أبحاث إسرائيلي: تل أبيب "تتابع بدقة" الصراع الروسي - الإيراني على الجيش السوري

تل أبيب - لندن: كشفت ورقة بحثية إسرائيلية تنافساً روسياً - إيرانياً على بنية الجيش السوري، وتحديد أولوياته بين تركيز موسكو على توفير «القدرات الدفاعية» بينها منظومات جوية متطورة، لدمشق مقابل تركيز طهران على تزييد النظام السوري بـ«إمكانات هجومية» مثل مسيرات وصواريخ أرض - أرض. واقتترحت استمرار الضغط على روسيا لمنع دمشق من السيطرة على قرار تشغيل

منظومات الصواريخ واستمرار ضرب «مصانع الصواريخ والمواقع الإيرانية ومنع تشكيل بنية تحتية إيرانية في جنوب سوريا».

وجاء في ورقة للباحثة عنات بن خبيم في «مركز الدراسات والأمن القومي الإسرائيلي»، أنه مع ثبات خطوط التماس منذ مارس (آذار) العام الماضي، انتقل «الانتباه في الجيش السوري من القتال إلى إعادة التأهيل، حيث برزت منافسة إيرانية - روسية كبيرة حول التأثير على بناء الجيش وألوياته».

- اختلاف أولويات

وتركز اهتمام روسيا على بناء الجيش استراتيجياً، حيث أنشأت في بداية تدخلها في عام 2015، مقرراً متعدد الجهات ومركزاً للعمليات المشتركة «ما ألغى دور هيئة الأركان العامة السورية»، علماً بأنه لم يتم تعيين قائد للأركان منذ 2018. ويشغل وزير الدفاع علي أيوب المنصبيين معاً، في سابقة أولى منذ بداية الستينات.

في المقابل، «تعمل إيران و(حزب الله) أيضاً على كسب النفوذ في بناء الجيش، خصوصاً في نشر صواريخ أرض - أرض والطائرات المسيرة؛ ومشاركة الميليشيات تحت القيادة الإيرانية مع وحدات من الجيش السوري»، حسب الورقة. وقالت: «بعد الفيلق الأول في الجيش، المسؤول عن المنطقة الجنوبية الغربية والجبهة ضد إسرائيل، هدفاً رئيسياً لمشاركة إيران و(حزب الله)، من خلال دمج مستشارين وضباط مرتبطين بمقراته في مجالات متنوعة. كما منح النظام (حزب الله) الإذن ببناء بنية تحتية ومشاريع طويلة الأمد في الجنوب».

وإذ لاحظت الورقة «تغييراً في التهديد وطبيعة القتال» عبر التركيز على «التهديد الداخلي»، قالت إن «النيات الروسية تتجه نحو تحويل الموارد الرئيسية حالياً لتوسيع نطاق القيادة والسيطرة لوحدة الجيش والآليات الأمنية لإعادة احتكار استخدام القوة إلى الجيش. هذا، مع استيعاب الميليشيات المستسلمة في الجيش السوري»، مع الإشارة إلى «الميليشيات الموالية لإيران، المنخرطة في الحرب منذ عام 2012 لا تزال تعمل خارج إطار الجيش، مع غياب التنسيق العملي بينهما أحياناً».

- تغييرات بالجيش

وأضافت الورقة أنه بعد الانتخابات الرئاسية، «قرر الرئيس بشار الأسد إجراء تغييرات شخصية في الجيش، شملت تعيينات جديدة في نحو 20 منصباً رفيعاً في الجيش، تم تعيين بعضهم ضباطاً قبل أشهر قليلة. ومن هنا يأتي التفسير بأن روسيا تقف وراء التعيينات الجديدة في الجيش والأجهزة الأمنية لترقية الضباط العلويين، الذين سيكونون ماهرين بما فيه الكفاية في نظرها، ومخلصين لها وليس لإيران. من بين 152 ضابطاً رفيعاً في الجيش السوري، حوالي 124 من العلويين - 82 في المائة، مقابل 22 ضابطاً سنياً الذين يشكلون 14 في المائة فقط».

وأضافت أن روسيا «تساعد الجيش السوري في بناء منظومة الدفاع الجوي عبر دمج وتشغيل أنظمة أسلحة وصواريخ أرض جو متطورة لديها قادرة على اعتراض القذائف الموجهة التي تُطلق من مسافة بعيدة»، لكنها «تمتنع عن تسليم بطاريات صواريخ أرض - جو متطورة من طراز (إس 300 متطورة) أو (إس 400) التي تشكل تهديداً لطائرات سلاح الجو الإسرائيلي، لقوات الدفاع الجوي السورية».

في المقابل، أعلنت إيران «نقل أنظمة دفاع جوي متطورة إلى سوريا: صواريخ أرض - جو من نوع (باور 373)، وهي منظومة صواريخ أرض - جو بعيدة المدى تصل إلى (250 كلم)، وإعادة بناء إيرانية لمنظومة (S - 300) الروسية؛ ومنظومة «خرداد - 3» صواريخ أرض جو متوسطة المدى تصل إلى 50 - 75 كلم»، إضافة إلى «تصنيع صواريخ أرض - أرض، حيث تستثمر إيران وسوريا جهداً مشتركاً ومتوازياً في هذه الصواريخ وتحسين دقتها بشكل أساسي لتهديد الجبهة الداخلية الاستراتيجية لإسرائيل. كما نشرت إيران أنظمة طائرات مسيرة في سوريا، ولم يتم تحديد ما إذا كانت ستُنقل إلى الجيش السوري، أم سيتم تفعيلها أثناء المواجهات مع مبعوثين إيرانيين».

- موقف إسرائيل

بالنسبة لتداعيات ذلك على إسرائيل، أفادت الورقة بأنه من حيث «الهجوم يعتمد الجيش السوري اعتماداً كبيراً على إيران و(حزب الله)، خصوصاً فيما يتعلق بنقل وتجميع وسائل الهجوم، مثل أسلحة ذات مسار منحني وطائرات مسيرة هجومية، ما سيؤدي إلى تحسين قدرات إيران على ضرب معظم أراضي إسرائيل من سوريا»، مقابل تركيز روسي على «القدرات الدفاعية». وقالت: «التحدي العسكري الرئيسي الذي يمثله الجيش السوري للجيش الإسرائيلي يتمثل في قدرته الدفاعية الجوية، التي تعتمد على القدرات الروسية، ويتم تشغيلها بمشورة عسكرية روسية».

وتقترح «الاستمرار في ممارسة الضغط السياسي على روسيا لمنع تسليم بطاريات صواريخ أرض - جو متطورة للجيش السوري، وفي حال تم تسليمها إلى الدفاع الجوي السوري، فإن مهاجمتها الآن يشكل تهديداً لسلاح الجو الإسرائيلي. وبالمثل، يجب على إسرائيل العمل وتدمير بطاريات الدفاع الجوي الإيرانية، من أجل منع حدوث وضع تقوم فيه إيران بنقلها إلى الجيش السوري، أو نشرها في سوريا، واتخاذ إجراءات متنوعة ضد وجود إيران و(حزب الله) في منطقة الجنوب السوري».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/2

١٨. الحركة الإسلامية بالقدس: ما يقوم به الاحتلال بالأقصى سيشتعل فتيل ثورة لن تهدأ

القدس المحتلة: قالت الحركة الإسلامية في بيت المقدس، الجمعة، إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من استفزازات في المسجد الأقصى، واعدامات ميدانية في شوارع القدس، "سيشتعل فتيل ثورة لن تهدأ حتى زوال الاحتلال ورحيله". جاء ذلك في بيان للحركة، بمناسبة الذكرى الـ 21 لانتفاضة الأقصى. وأشارت الحركة إلى أن "الخطر على المقدسيات والأقصى المبارك يتزايد يوماً بعد يوم، ولن يزول الا بزوال الاحتلال نفسه"، مبيّنة أن "القدس هي عنوان الصراع وجوهره التي لا يجوز لنا الانشغال عنها مهما كلف الأمر". وأشارت الحركة الإسلامية في بيت المقدس، بمبادرة العائلات المقدسية التي يتوافد أبنائها بالآلاف في صلوات الفجر وخاصة فجر الجمعة العظيم. ودعت العائلات المقدسية وكافة أبناء الشعب الفلسطيني، إلى تكثيف تواجدهم والرباط في أقصاهم في كل الأوقات والأزمات خاصة ساعات اقتحام المستوطنين والمتطرفين".

قدس برس، 2021/10/1

١٩. الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها في سلوان

القدس المحتلة: أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي -صباح الجمعة- عائلة مقدسية على هدم جزء منزلها ذاتيا في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية مقدسية أن الاحتلال أجبر عائلة يغمور على هدم جزء من منزلها في حي الثوري ببلدة سلوان في القدس. ويتهدد 6 أحياء في سلوان خطر هدم منازلهم جميعها، بدعوى البناء دون ترخيص، أو بالاستيلاء عليها وطرد سكانها لمصلحة الجمعيات الاستيطانية. وعبر سنوات خلت سلمت طواقم بلدية الاحتلال 6,817 أمر هدم قضائياً وإدارياً لمنازل في أحياء البلدة، بالإضافة إلى أوامر تهجير لـ 53 بناية سكنية في حي بطن الهوى لمصلحة المستوطنين. يشار إلى أن مساحة أراضي بلدة سلوان تبلغ 5,640 دونما، وتضم 12 حياً يقطنها نحو 58,500 مقدسي، وتوجد في البلدة 78 بؤرة استيطانية يعيش فيها 2,800 مستوطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/1

٢٠. "عدالة" في ذكرى هبة القدس: الشرطة لم تتغير سياستها ولا تزال تقمع أبناء شعبنا

قاسم بكري: قال "عدالة" - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل " إنه "في الأول من أكتوبر عام 2000، وعلى خلفية سقوط الشهداء والجرحى والمسيرات والمظاهرات الحاشدة في الضفة الغربية والقدس، انطلقت مسيرات ومظاهرات الغضب في الداخل، والتي استشهد فيها 13 شاباً

وأصيب المئات في النقب والمثلث والجليل برصاص قوات وقناصة الشرطة الإسرائيلية، التي لم تتغير سياستها ولا تزال تقمع أبناء شعبنا حتى اليوم وآخرها كان خلال هبة الكرامة في شهر أيار الماضي".

عرب 48، 2021/10/1

٢١. "نادي الأسير": 7 أسرى يواصلون الإضراب رفضاً لاعتقالهم الإداري

رام الله: يواصل سبعة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري، أقدمهم الأسير كايد الفسفوس، المضرب منذ 80 يوماً. والأسرى المضربون بالإضافة إلى الفسفوس، هم: مقداد القواسمة، مضرب منذ 73 يوماً، علاء الأعرج، منذ 55 يوماً، هشام أبو هوش، منذ 47 يوماً، رايق بشارات، منذ 42 يوماً، شادي أبو عكر، منذ 39 يوماً، وآخرهم الأسير حسن شوكة، المضرب منذ 13 يوماً. ويعاني الأسرى المضربون "أوضاعاً صحية غاية في الصعوبة، جراء وضعهم الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، إذ يعانون من نقص كمية الأملاح والسوائل بأجسادهم، والإعياء والإجهاد الشديدين، والصداع"، وفق بيان لـ"نادي الأسير"، اليوم السبت.

قدس برس، 2021/10/2

٢٢. "شؤون الأسرى": الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 7 آلاف طفل فلسطيني منذ هبة القدس

رام الله: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير، يوم الجمعة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 7 آلاف طفل فلسطيني منذ اندلاع "هبة القدس" عام 2015. جاء ذلك في بيان لرئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، بالذكرى السادسة لاندلاع "انتفاضة القدس" أو "هبة القدس" كما يطلق عليها آخرون، في الأول من تشرين أول/أكتوبر 2015. وقال فروانة: "لعل من أخطر ما شهدته السنوات التي اعقبت اندلاع (هبة القدس)، هو تصاعد الهجمة الاسرائيلية بحق الطفولة الفلسطينية، وارتفاع أعداد المعتقلين الأطفال، ذكورا واناثا، بالإضافة الى اتساع الانتهاكات والجرائم بحقهم".

قدس برس، 2021/10/1

٢٣. تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات واستدعاءات

محافظات: واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب عدة مواطنين في قمع فعاليات مناهضة للاستيطان، واعتقل 11 مواطناً بينهم أسير محرر، بينما استدعى الاحتلال ذوي الشهيدة إسراء خزيمية وشاباً من بيت لحم، فيما أجبرت عائلة على هدم إحدى غرف منزلها في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/1

٢٤. مستوطنون يطعنون فلسطينياً في الخضيرة

اعتدى مستوطنون في مدينة الخضيرة المحتلة على الشاب نديم شتيوي من سكان قرية جلجولية، ما أدى إلى إصابته بجروح في أنحاء جسده. وقد تمكّن من الإفلات منهم والفرار من المكان.

الأخبار، بيروت، 2021/10/1

٢٥. "إسرائيل" تماطل في تسليم جثمان الشهيدة إسراء خزيمية

تل أبيب: قالت مصادر فلسطينية إن إسرائيل تواصل المماطلة بتسليم جثمان الشهيدة إسراء خزيمية (30 عاماً)، من بلدة قباطية جنوب جنين، والتي استشهدت فجر الخميس، برصاص الاحتلال في مدينة القدس. ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن زوج الشهيدة محمد خزيمية قوله إن سلطات الاحتلال لا تزال ترفض تسليم جثمان الشهيدة، مشيراً إلى أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من ضابط مخابرات إسرائيلي طلب منه التوجه إلى ما تسمى مستوطنة «بيت إيل» المقامة عنوة على أراضي المواطنين شرق رام الله، الساعة الثانية من فجر الجمعة، وبعدها تلقى اتصالاً آخر استدعي فيه للحضور. وناشد خزيمية كافة المؤسسات الدولية والإنسانية والحقوقية، بالتدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال لتسليم جثمان زوجته لدفنها بالشكل الذي يليق بها كشهيدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/2

٢٦. "الزراعة" الإسرائيلية تشكل لجنة للحدّ من شراء العرب أراضي في الجليل

تل أبيب: شكّل وزير الزراعة والنقب والجليل، عويد فورير، "دائرة مستديرة" هدفها الحدّ من شراء العرب لأراضي في مرج ابن عامر والجليل، بحسب ما ذكرت صحيفة "ماكور ريشون"، يوم الجمعة. وزعم تقرير لصحيفة "ماكور ريشون"، الشهر الماضي، أن "الصهيونية تفقد أراضي الجليل" بسبب شراء رجال أعمال عرب أراضي من يهود في الجليل، للاستخدام شخصي، وإنشاء "أماكن للترفيه"

(منها قاعات أفراح). وادعى رؤساء القرى الزراعية اليهودية في المنطقة أن إنشاء "أماكن الترفيه"، "يضرّ بخطّ المناظر الطبيعية القروية، وبطبيعة المساحات المفتوحة". بينما قال رئيس مجلس "كفار تابور"، "عوديد هيلبرين، للصحيفة، إنّ "المسار الجديد هو جزء من إعادة الحكم إلى الجليل. الإنفاذ إلى جانب تعديل القوانين سيتيحان الحفاظ على الطبيعة الزراعية لهذه الأراضي وإعادة الأرض لسابق عهدها". بينما توجّه رئيس المجلس الإقليمي "الجليل الأسفل" إلى مدير عام وزارة الزراعة بطلب تغيير الشروط التي تتيح تسييج الأراضي الزراعية.

القدس، القدس، 2021/10/1

٢٧. هآرتس: تعاون إسرائيلي بحريني لمواجهة هجمات إيرانية بطائرات مسيرة

بلال ضاهر: تبحت إسرائيل والبحرين في تعاون لمواجهة هجمات إيرانية بطائرات مسيرة من دون طيار، حسبما نقلت صحيفة "هآرتس" يوم، الجمعة، عن مصادر مطلعة على الموضوع. وبحث وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، أثناء زيارته للبحرين، أمس، في طرق لإنشاء "أمن إبحار" السفن البحرينية في الخليج. وقال مصدر سياسي للصحيفة إن "إيران تطور قدرات قتالية من دون مُشغل، مثل طائرات من دون طيار ولكن ليس هذه فقط. وهذا يقلق الجميع هنا، وواضح للجميع أي قدرات نحن نضعها على الطاولة". وأضافت الصحيفة أن القضايا الأمنية، وبضمنها الموضوع الإيراني، احتلت قسما كبيرا من اللقاء بين لبيد وملك البحرين، كما تناول اللقاء قضايا اقتصادية. وقال مصدر سياسي إسرائيلي إن ملك البحرين لا يلتقي عادة ضيفا بمستوى وزير خارجية، لكن بادرات النية الحسنة من جانب الملك وولي العهد ووزير الخارجية تجاه لبيد تدل على رغبة البحرين في التعبير بشكل علني عن تعزيز علاقاتها مع إسرائيل.

عرب 48، 2021/10/1

٢٨. إيران: استقبال البحرين لوزير الخارجية الإسرائيلي "خطوة حقيرة" و"وصمة عار"

طهران-صابر غل عنبري: وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في بيان يوم الجمعة، استقبال البحرين وزير الخارجية الإسرائيلي يئير لبيد بأنه "خطوة ذليلة وحقيرة"، معتبرا أن هذا الاستقبال "يخالف إرادة الشعب البحريني الحر". وأضاف خطيب زادة أن طهران تعتبر أن "أي تمهيد لتثبيت الحضور الإسرائيلي المخرب في المنطقة يخلق التوتر ويزعزع الأمن فيها أكثر"، معلنا تنديدها بذلك. وأعرّب المسؤول الإيراني عن أسفه لـ"تجاهل حكام البحرين الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم بشكل يومي"، ثم أضاف قائلا: "هذه الإجراءات

لن تمنح الشرعية للكيان الصهيوني ولن تؤثر على قضية تحرير القدس الشريف". ولفت إلى أن "هذه وصمة عار ستبقى على جبين حكام البحرين"، مؤكداً أن "شعوب المنطقة تعارض تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني".

العربي الجديد، لندن، 2021/10/1

٢٩. عشرات العلماء البحرينيين يدينون زيارة وزير خارجية "إسرائيل" للمنامة

أعلن أكثر من 240 من علماء الدين في البحرين رفضهم لكافة أشكال التطبيع بما في ذلك فتح سفارة لإسرائيل في بلادهم، وإقامة علاقات تجارية معها. وفي بيان مشترك، دان العلماء البحرينيون زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد إلى المنامة، وأكدوا على موقفهم الثابت في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته للاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة. نت، 2021/10/1

٣٠. "القدس": السودان بدأت بإعادة تدقيق "الأصول" المصادرة ويعتقد أنها لحماس

القاهرة - خاص: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الجهات المختصة في السودان بدأت بإعادة تدقيق الملفات المتعلقة بقضية ما عرفت بـ "أصول حماس" التي أعلن عن مصادرتها مؤخراً ضمن عملية واسعة استمرت لأشهر، وتبين لاحقاً أنها شملت عمليات اعتقال بحق فلسطينيين متواجدين في البلاد وأفرج عن معظمهم لاحقاً. وقالت المصادر لـ "القدس"، إن التحقيقات التي لا زالت متواصلة في القضية أظهرت أن هناك العديد من الاستثمارات والعقارات والأموال المصادرة تعود لأشخاص لا علاقة لحماس بهم، كما أنها تراجعت عن منح بعض ممن أفرج عنهم من المعتقلين مهلة لمغادرة البلاد، وسمحت لهم بإبقائهم ضمن قيود تتعلق بتجارتهم ومنع تحويل أي أموال أو أي بضائع لمناطق معينة منها قطاع غزة.

وبحسب المصادر، فإن الجهات السودانية لا زالت تتحفظ على الممتلكات المصادرة ولم تعيدها حتى الآن لمن ثبت عدم علاقتهم بحماس، مشيرةً إلى أنه سيتم السماح بإعادتها لهم بعد انتهاء التحقيقات بشكل كامل، في حين سيتم التحفظ على جميع الممتلكات التي ثبت أن بعض أصحابها كانوا على علاقة مع شخصيات من حماس.

ووفقاً للمصادر، فإن السلطات السودانية حتى اللحظة لم تستجيب للمطالبات التي صدرت عن مسؤولين بالسلطة الفلسطينية، لتسليم تلك الأموال إليها، مشيرةً إلى أن الخطوم تريد أن تأخذ التحقيقات مجراها وحين الانتهاء منها سيتم اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة بشأن تلك الأموال.

القدس، القدس، 2021/10/1

٣١. "المونيتور": مزيد من الدول العربية والإسلامية ستضم إلى قائمة التطبيع مع "إسرائيل"

رام الله: ذكرت مصادر دبلوماسية إسرائيلية أن إسرائيل تجري اتصالات رفيعة المستوى مع دول عربية وإسلامية لضمها إلى قائمة الدول المطبّعة، بحسب ما نقل عنها موقع "المونيتور" الأميركي، الجمعة. وتابعت المصادر أنّ هذه الدول "في مأزق حقيقي"، مفرّة بوجود رفض شعبي واسع للتطبيع مع إسرائيل، مقابل ما يمكن الاستفادة منه من التطبيع. وذكر محلّ الشؤون الإسرائيلية في الموقع ومعدّ التقرير، بن كسبيت، فإنّ هناك دولا مترددة حيال التطبيع مع إسرائيل، مع صعوبة الحسم في الاتجاه الذي ستحمسه في هذه الفترة الزمنية.

القدس، القدس، 2021/10/1

٣٢. مثقفو العراق يُعدون لمؤتمر دائم لمناهضة التطبيع مع "إسرائيل"

بغداد- وكالات: بعد أيام من انعقاد مؤتمر في أربيل العراقية يدعو للتطبيع مع إسرائيل، فقد وجه 92 مثقفاً عراقياً أمس، دعوة مفتوحة لعقد مؤتمر دائم لمناهضة التطبيع سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً لقيت دعماً فلسطينياً. وأكد 92 مثقفاً عراقياً بين كاتب وشاعر وصحافي في بيان صحافي إيمانهم "بأن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية والمركزية في الوطن العربي وان المثقفين العراقيين ماضون في دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل حرّيته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وأشاروا الى أنهم يعدون "لعقد مؤتمر دائم لمناهضة الغزو والتطبيع مع العدو الصهيوني بكل أشكاله سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وانتخاب لجنة من مفكرين وأدباء وإعلاميين ومحامين لغرض وضع برنامج حول سبل مواجهة الداعين للتطبيع، وذلك لمناقشة العديد من الأفكار والدراسات، واقتراح القوانين لإقصاء الشركات المتورطة أو المدعومة من الكيان الصهيوني ومنع الشركات العالمية من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2021/10/2

٣٣. "التعاون الإسلامي" تحذر من تصعيد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي التصعيد الممنهج في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك، من خلال تكثيف عملية الاقتحام اليومية من قبل مجموعات المستوطنين، ورفعهم العلم الإسرائيلي في باحاته بحماية شرطة الاحتلال، وتقييد حرية وصول المواطنين الفلسطينيين للصلاة فيه، في انتهاك صارخ لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة. كما حذرت المنظمة، في بيان لها، من تبعات استمرار سياسات الاحتلال القائمة على الاستيطان الاستعماري، والتطهير العرقي، والتهميش القسري للفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، والرامية لتغيير وضعها القانوني والتاريخي وعزلها عن محيطها الفلسطيني، وذلك في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/1

٣٤. السفير التركي ديميريز يزور مؤسسة إبداع في مخيم الدهيشة ويطلع على أنشطتها المجتمعية

بيت لحم-نجيب فراخ: استضافت مؤسسة إبداع، في مخيم الدهيشة، السفير التركي في القنصلية التركية في القدس أحمد رضا ديميريز، و رها ارمومجو الملحق الثقافي ومدير مركز الثقافي التركي في فلسطين. وعبر ديميريز عن سعادته بزيارة مؤسسة إبداع في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، وتفهمه لاحتياجات المجتمع الفلسطيني في مختلف المجالات، مؤكداً على أهمية زيارته لمؤسسة إبداع وتعزيز العلاقة معها، والتشبيك بين المؤسسات التركية والفلسطينية، بهدف تطوير الخدمات التنموية للمجتمع الفلسطيني، الذي يعيش ظروفًا سياسية واقتصادية صعبة، بسبب الاحتلال الإسرائيلي. وأكد حرص الجمهورية التركية على مواصلة دعمها السياسي والدبلوماسي للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، مشيراً إلى ما تقدمه مؤسستى تيكا وقناديل التركيتين رغم الصعوبات، من دعم للمشاريع الاقتصادية والتنموية الفلسطينية، في مجال بناء المستشفيات والمدارس وترميم الأبنية التاريخية في البلدات القديمة في القدس والخليل وغيرها.

القدس، القدس، 2021/10/1

٣٥. تقرير أممي: انتهاكات إسرائيلية جسيمة لموارد الشعب الفلسطيني المائية والزراعية

أكد تقرير حقوقي أممي بوجود أدلة قوية على تعرض حقوق الشعب الفلسطيني في الموارد المائية والزراعية للأراضي المحتلة، بما فيها القدس المحتلة، لانتهاكات جسيمة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ورفعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التقرير إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف. وأورد التقرير أن السياسة الاستيطانية الإسرائيلية تعمق مشكلة تشنيت الأراضي الفلسطينية، وتحد من إمكانية الوصول إلى المنابع المأمونة للمياه الصالحة للشرب. كما تؤدي إلى التضييق على الأنشطة الزراعيّة للمزارعين الفلسطينيين، ومنح امتيازات للمستوطنين والمزارعين الإسرائيليين. وشدّد التقرير على أن إعطاء إسرائيل الأولويّة في التزود بالمياه للمستوطنات يشكل تعدياً على حقوق الإنسان الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2021/10/1

٣٦. "الأونروا" تسعى لجذب تبرعات بقيمة 800 مليون دولار لتمويل أنشطتها

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تسعى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لتعبئة تمويلات بقيمة 800 مليون دولار خلال مؤتمر للمانحين في بروكسل منتصف تشرين الثاني، وفق ما أفاد أمس مفوضها العام فيليب لازاريني. وصرح المسؤول لصحافيين في نيويورك "نتطلع إلى الحصول على 800 مليون دولار لمدة عام" لتمويل "الأنشطة الرئيسية الثلاثة" للأونروا، التعليم والصحة والحماية الاجتماعية. وشدد المفوض العام الذي يحمل الجنسية السويسرية على أن التمويلات المطلوبة ستحول استمرار نشاط نحو 700 مدرسة تديرها الوكالة الأممية تتولى تعليم 550 ألف فتاة وصبي، واستمرار عمل مراكز الصحة وتوفير حماية اجتماعية للاجئين الفلسطينيين. وأوضح لازاريني الذي تولى منصبه في نيسان، أنه إضافة إلى 800 مليون دولار المطلوبة، هناك حاجة إلى تمويلات للمساعدات الإنسانية التي تقدمها "الأونروا" وتختلف باختلاف الأزمات من عام إلى آخر، لكنها تقدر بنصف مليون دولار لعام 2022 على غرار العام الجاري. وأشار إلى أن وكالته تعاني من نقص بمئة مليون دولار حتى نهاية هذا العام، وقد تضطر إلى وقف بعض الأنشطة في تشرين الثاني وكانون الأول. وتابع لازاريني "اليوم نواصل السعي والركض وراء التمويلات... لا أعرف مسبقاً ما إذا كنت سأتمكن من دفع رواتب حوالي 28 ألف موظف" في "الأونروا".

وفي ما يتعلق بالانتقادات التي سبق أن وجهتها إسرائيل خاصة بشأن تدريب المعلمين المحليين وكذلك لمحتوى الكتب المدرسية المستخدمة، شدد المفوض العام على أن "الأونروا" شفافة وواحدة من وكالات الأمم المتحدة الأكثر تعرضاً للتدقيق في أنشطتها.

الأيام، رام الله، 2021/10/2

٣٧. مسؤول بريطاني يدين اعتداءات المستوطنين على المواطنين في الخليل

أعرب وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية جيمس كليفرلي عن إدانة بريطانيا لاعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين على المواطنين في منطقة جنوب الخليل. وأدان كليفرلي في تغريدة له عبر موقع "تويتر"، الليلة، هجوم المستوطنين على المواطنين ومنازلهم في عدة تجمعات سكنية وخراب والتي تركزت في المفقرة، والتواني، ولاصيفر، وأم الطوبا في مسافر يطا جنوب الخليل، وتحطيمهم عددا من مركبات المواطنين وألواحا للطاقة الشمسية، واقتلاعهم عشرات الأشجار وإتلاف مزروعات، قبل أيام. ودعا حكومة الاحتلال الإسرائيلي "لعلاج هذه الانتهاكات"، وتوفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين وفقا لالتزاماتها حسب القانون الدولي الإنساني.

الحياة الجديدة، لندن، 2021/10/2

٣٨. بليكن يعرب عن قلقه بشأن الشيخ جراح والتوتر بالقدس

تل اببيب- "القدس" دوت كوم- اعرب وزير الخارجية الأمريكي عن قلقه لكبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية من أن تهجير العائلات الفلسطينية من الشيخ جراح أو زيادة التوتر في الحرم القدسي الشريف قد يؤدي إلى تجدد الأحداث وحتى الحرب بحسب ما نقل قال مراسل موقع والا العبري باراك رافيد.

وشدد بليكن على أن الولايات المتحدة تتفهم ضرورة إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في غزة إلى منازلهم، لكنه اعترض على أن يكون ذلك شرطاً لإعادة تأهيل القطاع، قائلاً: "غزة لديها احتياجات ملحة ونحن بحاجة لمنحهم الأمل - هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع حرب جديدة".

وأشار باراك رافيد إلى أن بليكنين وهو في طريقه من عمان، والتي كانت المحطة الأخيرة في زيارته للمنطقة عائداً إلى واشنطن، تحدث مع وزير الخارجية المملكة العربية السعودية وقطر، وأطلعهم على محادثاته في إسرائيل والسلطة الفلسطينية وطلب منهم الحشد لإعادة إعمار قطاع غزة من خلال التبرعات المالية.

وقال بليكنين إن النتيجة الرئيسية التي توصل إليها من زيارته للمنطقة والأزمة في غزة هي أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لا يزال قائماً ويحتاج إلى معالجة، موضحاً أن إدارة بايدن في هذه المرحلة لا تعتقد أن الظروف مهيأة لإحراز تقدم كبير في عملية السلام، خاصة بسبب الأزمة السياسية في إسرائيل والوضع السياسي الداخلي في السلطة الفلسطينية. وأكد بليكنين أن القضية الأكثر إلحاحاً التي يجب معالجتها هي استقرار وقف إطلاق النار في غزة وبناء البنية التحتية للحد من التوترات في الضفة الغربية والقدس.

القدس، القدس، 2021/10/1

٣٩. متحدث أميركي: دعم السلام يتطلب منا علاقة مفتوحة مع القيادة الفلسطينية

قال متحدث أميركي إن المصلحة الأميركية في دعم السلام والاستقرار تتطلب أن تكون للإدارة الأميركية مشاركة مفتوحة وبناءة مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وكان المتحدث الأميركي يرد على سؤال لـ "الأيام" تناول تقارير عن رفض الرئيس الأميركي جو بايدن عقد لقاء مع الرئيس محمود عباس على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأشار المتحدث، الذي رفض الكشف عن اسمه، إلى أن جدول أعمال الرئيس الأميركي في الأمم المتحدة كان ضيقاً جداً فضلاً عن أن تفشي فيروس كورونا قلص عدد الاجتماعات التي عقدها بايدن.

وقال: "لم يكن الأمر متعلقاً بالعلاقة الأميركية الفلسطينية. كان وقت الرئيس في الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام محدوداً للغاية بسبب التفشي المستمر لجائحة كورونا، وفي هذا السياق، تم تحديد عدد قليل جداً من الاجتماعات الثنائية".

وأضاف: "تعتقد الإدارة اعتقاداً راسخاً أنه من المهم للولايات المتحدة التعامل مع القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية".

وتابع: "إن مصلحتنا في دعم السلام والاستقرار تتطلب بالتأكيد أن تكون لدينا مشاركة مفتوحة وبناءة مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

ونفى المتحدث الأميركي مزاعم أن عدم عقد اللقاء هو مؤشر على أن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ليس على قائمة الأولويات الخارجية للرئيس الأميركي.

الأيام، رام الله، 2021/10/2

٤٠. ميدل إيست آي: القضية الفلسطينية كانت حاضرة في الانتخابات الألمانية

المصدر : ميدل إيست آي: نشر موقع ميدل إيست آي (Middle East Eye) البريطاني مقالا يتساءل عن تأثير القضية الفلسطينية في الانتخابات الألمانية الأخيرة، محاولا الربط -جزئيا- بين بعض النتائج التي حصلت عليها بعض الأحزاب والناخبين المهاجرين من منطقة الشرق الأوسط. وقالت كاتبة المقال الباحثة الاقتصادية بمركز المعلومات البديلة في القدس شير حيفر إن خيبة الأمل من الموقف الجامد المؤيد لإسرائيل لجميع الأحزاب الألمانية في البرلمان (البوندستاغ) هي مجرد واحدة من تفسيرات عديدة لنتائج الانتخابات، لكن هذا الموقف المشترك يمكن أن يساعد في تفسير قرارات الآلاف بعدم التصويت على الإطلاق بسبب شعورهم بأن حزبهم لا يأخذ آراءهم بشأن إسرائيل وفلسطين على محمل الجد.

وأضافت أنه يمكن للسياسيين الألمان الاستفادة من هذا الإحباط والمساعدة في تعزيز شعبيتهم، إذ يتوقع العديد من الناخبين من ممثليهم الاعتراف بمسؤولية ألمانيا في الوقوف إلى جانب العدالة والقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وقالت إن الأحزاب الألمانية "مصابة بالعمى" عندما يتعلق الأمر بالحقائق على الأرض في فلسطين المحتلة، لكن العديد من الناخبين يريدون من ممثليهم الوقوف إلى جانب العدالة.

وأشارت إلى أن مجموعة التنسيق الألمانية لفلسطين وإسرائيل أرسلت قبل الانتخابات قائمة أسئلة إلى المرشحين من جميع الأحزاب، باستثناء حزب البديل اليميني المتطرف، وقدم معظمهم إجابات متوقعة مؤيدة لإسرائيل، لكن بعض السياسيين أقروا بضرورة احترام القانون الدولي في ما يتعلق بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وإنهاء الحصار المفروض على غزة، ووسم المنتجات من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية.

وعلفت حيفر بأن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن العديد من السياسيين أشاروا إلى أن الناخبين الألمان لا يهتمون كثيرا بالسياسة الخارجية، ولا يعتقدون أن فلسطين ستكون قضية انتخابية حاسمة.

فلسطين حاضرة في الحوار السياسي

لكنها أشارت إلى أنه وبينما اتفق معظم الصحفيين الألمان على أن السياسة الخارجية لعبت دورا صغيرا في الحملة الانتخابية، تساءلت صحيفة "راينفالس" (Rheinpfalz) عن قرار الأحزاب بتخصيص دور ثانوي لهذا الموضوع، مما يؤثر على حياة الألمان، ويظل حاضرا دائما في الحوار السياسي في البلاد.

ونقلت عن ممثل منظمة الجالية الفلسطينية في ألمانيا جورج رشماوي قوله إنه خلال الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على غزة والمسجد الأقصى تظاهر آلاف الأشخاص، خاصة الشباب والمهاجرين

في جميع المدن الألمانية الكبيرة تقريبا، من أجل الحرية الفلسطينية، مضيفا أنهم فوجئوا كفلسطينيين بهذا التضامن الواسع، إذ يتحدث الناس لغات مختلفة عن لغة الأحزاب القائمة على اليسار واليمين.

بعض المؤشرات

وأوردت الكاتبة بعض المؤشرات من نتائج الانتخابات لبعض الأحزاب وتأثير الناخبين المهاجرين عليها، قائلة إن حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف الأكثر تعصبا في تأييده لإسرائيل في ألمانيا خسر 3.2% من حصته في التصويت في الانتخابات. وزعم سياسيو الحزب أن مشكلة معادة السامية في ألمانيا تم استيرادها من قبل اللاجئين (معظمهم من سوريا).

أما حزب "دي لينك" -وهو الحزب الوحيد المؤيد إلى حد ما للحقوق الفلسطينية- فقد تعرض لانتقادات شديدة من الداخل بسبب إدلائه بتصريحات مؤيدة لإسرائيل، ولتبنيه أساليب إسكات حزب العمال البريطاني ضد المدافعين عن الحقوق الفلسطينية، إذ قال فيل بوتلاند المتحدث في مجموعة عمل الحزب الدولية في برلين "هذه المرة، فشلنا في الفوز ببعض الأصوات التي كان من المفترض أن تكون لنا بطبيعة الحال، مثل أصوات المهاجرين وأنصارهم".

الجزيرة.نت، 2021/10/1

٤١. الوهم الحادي عشر: أوام في العمل الفلسطيني "5"

أ. د. محسن محمد صالح

ناقشنا في مقالات سابقة عشرة أوام، وناقش في هذا المقال وهماً آخر:

الوهم الحادي عشر: الشرعية الدولية:

هذا وهمٌ يستند إليه دعاة التسوية السلمية مع الكيان الصهيوني، ويعُدونه المدخل الأنسب لدفع الصهاينة للانسحاب من فلسطين المحتلة 1967 (أي الضفة الغربية وقطاع غزة)، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها. بل وجعلت قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية (قيادة فتح) من الاعتراف بهذه "الشرعية" شرطاً على حماس والجهد وقوى المقاومة لدخول منظمة التحرير، كما جعلته مؤخراً شرطاً لاستئناف المصالحة الفلسطينية، وكأن تلك "الشرعية" وقراراتها تمثل حلاً سحرياً لأزمة المشروع الوطني الفلسطيني، بينما في الحقيقة فإن الجري وراء سراب هذه "الشرعية" هو أحد أسباب أزمة هذا المشروع.

والمقصود بـ"الشرعية الدولية" مجموعة المبادئ والقوانين التي تحكّم وتوجّه العلاقات الدولية، وخصوصاً من خلال الأمم المتحدة وهيئاتها، أو من خلال الأعراف والمعاهدات والاتفاقات الدولية.

ويكمن جوهر هذا الوهم وخطورته في أن ما يعرف بـ"الشرعية الدولية"، عندما يتعلق الأمر بفلسطين، وبعد تجربة أكثر من سبعين عاماً، فإنها لا تملك القدرة ولا الإرادة ولا حتى الرغبة الحقيقية لإنفاذ قراراتها، وإلزام الكيان الصهيوني بها، خصوصاً عندما لا تتوافق هذه القرارات مع المشروع الصهيوني وبرنامجه ومزاجه. وبالتالي، فإن استمرار المراهنة عليها يُعدُّ ضرباً من الوهم، وخداعاً للذات، وخداعاً لجماهير الشعب الفلسطيني وكل من تعنيه قضية فلسطين.

و"الشرعية الدولية" الحالية هي استمرار للمنظومة التي تشكلت إثر الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، وصنعتها الدول المنتصرة، وسعت لإكساب نتائج الحرب والواقع الذي أنشأته غطاءً شرعياً. وبالتالي فقد عبّرت عن حالة التلازم بين "القوة" وبين "الشرعية"، وعبّرت عن سعي القوي لإكساب قوته صبغة قانونية وأخلاقية. واستجابت عملياً لفكرة أن صاحب القوة هو دائماً على حق!! (might is right).

وتظهر إحدى تجليات المشكلة في أن إنفاذ القرارات الدولية مرتين بقرارات "مجلس الأمن الدولي"، وتحديدًا بناء على الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ومجلس الأمن نفسه مرتين (منذ سنة 1945 وحتى الآن) بحق النقض (الفيتو) للأعضاء الخمسة الدائمين في المجلس (أمريكا، روسيا، بريطانيا، فرنسا، الصين)، ولا يمكن إصدار أي قرار إذا عارضه عضو واحد من هؤلاء. فإذا علمنا مدى عمق العلاقة الاستراتيجية للغرب بالمشروع الصهيوني، ومدى قوة اللوبي اليهودي الصهيوني الإسرائيلي هناك.. سندرك حجم الوهم الذي نعلق آمالنا عليه.

ويشير رصيد التجربة إلى أن هذه "الشرعية" تمّ توظيفها بحسب مصالح الدول الكبرى، وأنها أخفقت في تحقيق الحد الأدنى من العدل وإحقاق الحقوق، عندما تتعارض مع مصالحها أو مصالح أحدها، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بعالمنا العربي والإسلامي، وبالذات فلسطين. وينطبق ذلك أيضاً على قضية كشمير، ومسلمي بورما (ميانمار)، ومسلمي الصين (بالتحديد الأويغور)، ومسلمي القوقاز (الشيشان..)، والبوسنة، والاحتلال الأمريكي وأفغانستان والعراق، والعقوبات الانتقائية على ليبيا والسودان وإيران، وطريقة التعامل مع دول "الربيع العربي"، من حيث توفير الغطاء لقمع شعوبها أو السكوت عن التدخلات الإقليمية والدولية لدعم الديكتاتوريات أو المسارات المخالفة لإرادة الشعوب.

كما يشير رصيد التجربة إلى أن الولايات المتحدة عطلت الأغلبية الساحقة (إن لم يكن كلها) من القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن التي تُدين الكيان الإسرائيلي، أو تُلزمه بأي إجراءات على الأرض لصالح الشعب الفلسطيني؛ وأنها استخدمت الفيتو نحو 43 مرة في ما يتعلق بفلسطين، من أصل 85 مرة استخدمته فيها طوال تاريخ الأمم المتحدة، في ما يتعلق بكل دول العالم وقضاياها. يُضاف إلى ذلك أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت نحو 550 قراراً لصالح فلسطين، لم ينفذ

منها قرار واحد، بما في ذلك قرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى الأرض المحتلة التي أخرجوا منها في حرب سنة 1948، والذي تكرر إصداره بأشكال مختلفة وعلى مدى أكثر من سبعين عاماً نحو 120 مرة.

إنه لأمر مستغرب جداً، بل إنه كبيرة من كبائر العمل الوطني، أن تأتي جهة فلسطينية متنفذة مهيمنة على الحالة "الرسمية" الفلسطينية؛ لتشتت على فصائل المقاومة الالتزام بما يسمى "الشرعية" الدولية كمدخل للمصالحة أو لترتيب البيت الفلسطيني.. ولتسهم في محاولة تطويع الإرادة الفلسطينية، ولتدخل فصائل المقاومة في "المستقع" الذي ورطت نفسها وشعبها فيه، ولتتابع بيع الوهم في الساحة الفلسطينية.

ولا ينبغي أن يفهم من كلامنا أن العمل الدولي غير مطلوب، فالعمل في البيئة الدولية وعلى منصات الأمم المتحدة ومؤسساتها ليس مطلوباً فقط بل هو واجب. كما أن متابعة التواصل مع الأنظمة الدولية ومع شعوب العالم، وتعريف العالم بقضية فلسطين هو أحد ضرورات العمل السياسي، لمحاصرة المشروع الصهيوني وقطع "حبل الناس" عنه. ولكنه يبقى عاملاً مساعداً في إطار مشروع التحرير الأوسع وضمن عملية مراكمة الإنجاز، وهو يظلّ ذا ثقل نوعي محدود (قياساً بالمقاومة مثلاً) لا يمكن الرهان عليه كأساس لتغيير موازين القوى أو لاستحصال الحقوق.

موقع "عربي 21"، 2021/10/1

٤٢. فلسطين بين الهبة والانتفاضة

نضال محمد وتد

صادفت هذا الأسبوع ذكرى مناسبتين، أو حدثين مفصلين شهدتهما فلسطين التاريخية قبل 21 عاماً، الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي استمرت أربع سنوات، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهبة القدس والأقصى في الداخل الفلسطيني (في الجليل والمثلث والنقب ومدن فلسطين الساحلية). في كلتا المناسبتين، أو الحدثين اللذين كانت شرارة اشتعالهما اقتحام أرئيل شارون للمسجد الأقصى بموافقة وضوء أخضر من إيهود براك، الذي فشل في فرض إملاءاته على الرئيس ياسر عرفات، في مفاوضات كامب ديفيد، تجلت وحدة الجغرافيا الفلسطينية، وإن اختلفت أساليب مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

لكن ما شهدناه قبل 21 عاماً، وما كان يبدو من تصميم فلسطيني ووحدة حال بين الشعب وقيادته، سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت قيادة عرفات، وفي الداخل الفلسطيني، لم يعد قائماً، ولا وجود له، لا في الداخل ولا في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي الداخل، تراجع بعد عقدين الفعل

السياسي الفلسطيني عن بُعد القومي والوطني لصالح انغماس مقيت في تفاصيل السياسة الإسرائيلية الداخلية والكنيست وسبل "اختراق" المجتمع الإسرائيلي، والتأثير في قرارات حكومته، كأحد تجليات عملية أسرلة للطبقة السياسية الحزبية المشاركة في الانتخابات، مقابل إقصاء وإبعاد وحظر الحركة الإسلامية الشمالية وملاحقتها (واعتقال رئيسها الشيخ رائد صلاح) سوية مع أبناء البلد، وضرب حزب التجمع الوطني الديمقراطي.

أما في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد كان للانقسام الفلسطيني بين "حماس" و"فتح" من جهة، واعتماد السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، استراتيجية التنسيق الأمني مع الاحتلال، الأثر الأكبر في تكريس الانقسام، وضرب فرص الوحدة الفلسطينية الحقيقية. وهو ما أتاح، ولا يزال يتيح، للاحتلال الإسرائيلي، التوغل في عمليات الاستيطان، وفي شن الاعتداءات والحروب على غزة، مع استمرار فرض الحصار القاتل عليها، وتقويض أي فرصة لخيار حل الدولتين، من دون أن يملك الشعب الفلسطيني أي ورقة ضغط حقيقية على دولة الاحتلال، خصوصاً في ظل تراجع الدعم العربي، وإقبال دول عربية على التطبيع مع الاحتلال، مكتفية بمعسول الكلام عن فلسطين وقضيتها وشعبها.

لكن أبرز ما يمكن ملاحظته في الذكرى الحادية والعشرين للانتفاضة الثانية في الضفة والقطاع وهبة القدس والأقصى في الداخل، هي حالة التملل الشعبية الراضية لممارسات الاحتلال، كما لواقع الانقسام، بما قد ينذر بانتفاضة داخلية ضد الطبقات السياسية الفلسطينية الحاكمة في مختلف أماكن تواجدها.

العربي الجديد، لندن، 2021/10/2

٤٣. قرار بينيت إزالة الموضوع الفلسطيني عن الطاولة سيقود إلى انفجار جديد

جاكي خوجي

أراد رئيس الوزراء ان يهنئ فخرج يُشتم. في خطابه في الامم المتحدة، الذي ألقاه عشية عيد التوراة قال نفتالي بينيت، ان المواطنين الإسرائيليين لا ينهضون في الصباح ليفكروا في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وكان يريد أن يقول، إننا لا نبحث عن شقاق او حرب، بل ننشغل بأمرنا اليومية بحثاً عن مستقبل أفضل لأولادنا.

في خطابه الذي استمر 24 دقيقة، لم يذكر رئيس الوزراء المسألة الفلسطينية على الاطلاق. وقال محللون إسرائيليون في تحليلهم لخطاب بينيت الأول في الامم المتحدة، انه تحدث بأسلوبه، المنضبط والموضوعي، ولكن مضامينه كانت تشبه تلك التي عبر عنها نتنياهو. ولكن بينيت سار

شوطا ابعد من سلفه. فقد درج نتتياهو بين الحين والآخر على أن يطرح حلولاً للنزاع، واعترف بالحاجة الى الحل. سلام اقتصادي، سلام جزئي، خطة ترامب. اما بينيت بالمقابل فأزال المشكلة عن الطاولة تماما. وخياره تجاهلها تم عن وعي. فهو ليس جديدا لديه ولكن الامم تعرفت عليه، الآن، ايضا.

في الأحاديث المغلقة يدعي بينيت بأنه على مدى السنين، تناول الجميع إسرائيل والفلسطينيين كتوأمن سياميين، ولا يوجد اي سبب يدعو لمواصلة ذلك. في لقاء مع الصحافيين اثناء تواجده في نيويورك أضاف، إن الانشغال بالقناة الفلسطينية على مدى السنين هو انشغال مهووس، ومن الافضل تبريده بتطوير العلاقات مع الدول العربية.

سر علني

على مدى السنين، منذ اتفاقات اوسلو تشارك ثلاثة أطراف هم إسرائيل والسلطة والأميركيون سرا علنيا. حتى لو كانت المفاوضات عالقة كان من الواجب إصدار اصوات سلام. الحديث عن القناة الفلسطينية، ارسال المبعوثين، عقد مؤتمرات او مجرد لقاء مسؤول ما في عاصمة اوروبية باردة وتسريب المعلومة الى صحيفة مهمة.. كل ذلك لإعطاء أمل للشارع الفلسطيني. هذا الجمهور، ولا سيما جيل الشباب، هو كائن جائع ويأس. وعندما نوتر أعصابه، او نسد في وجهه الافق يرتفع في اوساطه احتمال الاضطرابات.

عندما تختار حكومة إسرائيل علنا اخفاء قناة المحادثات، فإن الفلسطيني المتوسط بخلاف الإسرائيلي، سيقترن هذا كإعطاء ضوء اخضر لـ"فتيان التلال". سيفهم بأن الحواجز بين المدن ستبقى كما كانت، والطرق المنفصلة ستنتسح، والاراضي ستصادر. غزة ستبقى تحت الاغلاق، وسيتواصل حرمان عرب القدس الشرقية من الميزانيات. وهو سينهض ليفكر في النزاع كل صباح، ليس بسبب محبته له، بل لأنه يراه امام عينيه.

من المشوق ان نعرف ما الذي تفكر به الجهات المختصة في إسرائيل عن خيار رئيس الوزراء تجاهل المشكلة الفلسطينية. فهل "الشاباك" يشاركه هذا الموقف، والجيش الإسرائيلي، وكذا رئيس هيئة الامن القومي، وهل يعتقد المستشار القريب لبينيت، ايال حولتا، انه يجب ازلتها عن الطاولة؟ ماذا يقول لرئيس المخابرات المصري عندما سيلتقيه قريبا، ولنظيره الاردني او لمبعوثي البيض الابيض؟ لا ادري كيف ترى محافل الامن هذا. فهل يقبلون بقراره باستسلام ام يتحدونه. ولكن يوجد تخوف معقول من انه امام ناظرينا يتبلور مفهوم مغلوطن. ظاهرا، وضعنا لم يكن ابدا مستقرا بهذا القدر. الجيوش العربية، التي قاتلت ضدنا في الماضي، هي، اليوم، صديقة. السلطة ضعيفة وليس في وسعها ان تقود خطوات احتجاج عنيفة، مثلما أجاد ياسر عرفات في حينه.

"حماس" حبيسة في القطاع، والامر الاخير الذي تحتاجه هو حرب. إسرائيل تسيطر على الاقتصاد الفلسطيني في الضفة، وعلى وضع الاقتصاد في القطاع، وهي لا تتعرض لأي عقاب دولي. لا من واشنطن، ولا من الاتحاد الاوروبي، أو من دول عربية تغازلها بحماسة. لقد انقضت الايام التي كانت فيها السعودية، سورية، القذافي، صدام، مبارك ورفاقهم يهاجمون كالجوقة إسرائيل على كل حركة لها في الحرم. إسرائيل هي قلعة، قال ذات مرة الملك عبد الله. وما كانت حاجة للملك كي يقول هذا. فنحن بالفعل نشعر ونتصرف كأرباب القصر.

هذا الاسبوع، وقع في يدي صدفة عدد من "دفار للأولاد" من 25 كانون الثاني 1972. في الصفحة 3 نشر نبأ عن تظاهرات غضب في شوارع القاهرة ضد الرئيس انور السادات. كانت هذه فترة غير مستقرة، وتبدلت خمس حكومات هناك في غضون اقل من سنة ونصف السنة. وجاء في النبأ ان حكومة السادات حديثة العهد تتشكل من تكنوقراط بخلاف سابقتها التي سادت فيها شخصيات سياسية. ومن هنا استخلص المحللون بأن الحكومة الجديدة ستشدد على معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وتعطي رأياً اقل في شؤون الأمن. وأضاف كاتب النبأ، إنه "إذا ما تحقق هذا الاعتقاد بالفعل فبالتأكيد ليس لإسرائيل اي اساس للاستمرار على ذلك".

وهكذا فإن المفهوم المغلوط ذاته وجد تعبيره حتى في صحيفة أطفال. اعتقد الكاتب الإسرائيلي بأن مصر غارقة في مشاكل داخلية معقدة، وبالتالي فإنها لن تنفذ تهديداتها بشن الحرب. هكذا فكر ايضا كبار المسؤولين. غير أنه بالنسبة للسادات، كانت الحرب لاستعادة سيناء الحل وليس المشكلة، مثلما شهد في سيرته الذاتية التي نشرت بعد سنوات قليلة من ذلك. "انا واثق بأن مفتاح كل شيء - من ناحية سياسية، اقتصادية، وعسكرية - هو ايجاد حل للوضع الذي نبع من هزيمة 1967. المهمة الاساسية كانت محو العار والمهانة".

حرب "يوم الغفران" بادر السادات اليها مع صديقة الرئيس السوري، حافظ الاسد. اذا كان متوقعا، اليوم، خطر اشتعال في "المناطق" الفلسطينية فمن المشكوك فيه أن يأتي من القيادة. في القدس الشرقية وفي الضفة، يكمن احتمال النار الكبرى في الجمهور وليس في زعمائه. الخان الاحمر، بيتا، المفقرة. كل هذه ساحات مواجهة ساخنة، تثير الميدان وتشكل قنبلة موقوتة، بينما نعيش في احساس من الأمن والاستقرار. ليته لا يأتي اليوم الذي يقرر فيه السكان الفلسطينيون بأنه يكفي، حتى يتمردوا بجموعهم لمشهد طفل ابن أربع سنوات ينزف بسبب شرخ في رأسه.

هذا ما حصل، هذا الاسبوع، في اعقاب أعمال شغب ليهود في جنوب جبل الخليل. لن نجدنا في هذه الحالة بايدن، السيسي، رزم السياحة لدبي، او سفارة لإسرائيل في البحرين فتحت رسميا.
"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/10/2

٤٤. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2021/10/2